الميم وضمها وزعم بعضهم أن المزاج بالضم وزنه مفعل أي أنه مُزَاح عن الحق معدول عنه .

وكان ابن الماجشون كثيراً ما ينشد هذين البيتين : .

(إِنَّمَا لِلنَّاسِ مِنَّا ... حُسْنُ خُلْقٍ وَمزاحِ) .

(وَلَنَا مَا كَانَ فِينَا ... مِنْ فَسَادٍ وَصَلاح) .

قال أبو عبيد : جاءنا عن بعض الخلفاء أنه عرض على رجل خلتين فقال : (كلاهُما وتَمْراً) فغضب عليه وقال : أعندي تمزح فلم يولّه شيئاً .

ع : أول من قال هذا عمرو بن حمران الجعدي وكان في إبل لأهله يرعاها فمرّ به رجل قد جهده الجوع والعطش وبين يدي عمرو زبد وقرص وتمر فقال له الرجل : أطعمني من زبدك أو من قرصك فقال له عمرو (كلاهما وتمراً) أي كلاهما وأزيدك تمراً وقد يروى : كليهما وتمراً على إضمار الفعل في أول الكلام ذكر ذلك سيبويه .

وقال ابن كرشم الكلابي : الرجل الذي مرَّ بعمرو بن حمران هو عائذ بن يزيد اليشكري وقال في ذلك عائذ : .

(إِذا جَاوَزْتُ مُقْفِرَةً رَمَتْني ... إِلى أُخْرى كَتِلْكَ هَلُمَّ جَرَّا) .

(فَلَمَّا لاحَنِي سَغَبٌ وَلُوحٌ ... وَقَدْ مَتَعَ النَّهَارُ لَقِيتُ عَمْرا) .

(فَقُلْتُ هَلُمَّ زبْداً أَوْ سَوِيقاً ... فَقَالَ : كِلاهُمَا وَتُزادُ تَمْرَا)